

**ويوم عليه وثقوا لو سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين**  
**ربنا المتقلبون** ومعنى ذكر تسمية الله عليهم ان يذكرها في قلوبهم  
من بها مستغلبين لها ثم سجدوا عليها بالسنة وهو ما يروي عن النبي  
عليه وسلم انه كان اذا وضع رجله في الركاب قال بسم الله فان  
على الدابة قال الحمد لله على كل حال سبحان الذي سخر لنا هذا  
عليه وسلم وكبر ثلاثا وهلل ثلاثا وقالوا ان اذكرك السقينة قال  
تليون وجرى بها وجرى بها ان ربي لغفور رحيم وعن الحسن بن علي رضي الله  
عنه روى عن ابي عبد الله عليه السلام ان سخر لنا هذا فقال سبحان  
قال وجرى بها قال ان تذكر وتذكر بربك كان قد اغفل التسميد  
عليه وهذا من حسن رعايتهم لاداب الله وسما فظلمت على وتيقها  
جعلنا الله من المقتدين بهم والبايعين بسيرهم فالحسن  
النظر في الطائف الصفاة كيف كانت نظر في لطائف الديانة  
مطيقين يقال ان الذين اتوا الله قال ابن همام  
\* واقرنت ما جلتهن واقرن اطاق \* احتمال الصدق ما عد والهجرت  
اقرنت وحده قرينته وما يقرب به لان الصعب لا يكون قرين  
الانزي الي قولهم في الضعيف لا يقرب به الصعوبة وقرى مقرنين  
واحد **فان قلت** كرمنا دابة عشرت بدو ستمت واقصت اوطاع من ظهرها  
من راكبين في سفينة اكسرت بهم فخرنا قلبها كان الركوب مما شره  
واقصا لا يسبب سبب اسباب التلغف كان من حق الركاب وقد انقل  
اسباب التلغف ان لا ينسب عنه اتصاله به يومه وانه هالك لا حاله  
في الله غير متفلس من فضايه ولا يدع ذلك بقوله ولسانه  
مستعجلا للفتار الله باصلاحه من نعمته والحذر من ان يكون ركوبه  
سباب مؤثر في علم الله وهو غافل عنه ويستعجز بالله من مقام  
قرنائه تعالى انتزه على الخيال وفي بعض الزوائد في كون حاملين  
او في الحرف والمخازن فلا يزالون يسبقون حتى يمشي عليهم وهم  
لا يهابون في بطون السفن وهي تحمي بهم لا يدركون الا الشيطان  
ان الاواهرم ولقد بلغني ان بعض السلاطين ركب وهو يشرب  
بلد بينهما مسيرة شهر فلم يصح الا بعد ما اطانت به الدابة فلم يشعب  
احسن به فكم بين فعله وليك الركابين وبين امر الله به في هذا  
بل يذكر ان الله عبد الركوب ركب الجنات **وقيل وجعلوا له**  
**ما متصل بقوله** ولين سالتم عن خالق السموات والارض  
وقد جعلوا له مع ذلك الاعتراف من عباده حياء فوصفوه  
لخالقين ومعنى عباده جزا ان قالوا الملايكة بنات الله فجعلوا  
عضوا منه كما يكون الولد بضعة من والده وجزا له ومن يدع التنايد  
بالاناث وادعا ان الجزء لغة العرب اسم للاناث وما هو  
الى العرب ووضع مستحدث منقول ولم يقنعهم ذلك حتى اشتقوا  
المائة ثم صنعوا بيتنا وبيتنا ان اجزات حرة بوما قالوا  
بنات الاوس بنات **وقري** جزا بضمين ان **الاناث**  
من الجود للنعمه ظاهر جوده لان نسبة الولد اليه كمن والكف  
كله ام **اتخذ ما يتخلف بنات واصفاكم بالبنين** ام اتخذ بل

اتخذ

اتخذ واصل الهمة للانكار تجملالهم وتجييا من شانهم حيث لم يرضوا بان  
جعلوا الله من عباده جزا حين جعلوا ذلك الجزء بشر الجنين وهو الاناث  
رون الذكور على انهم انفر خلق الله عن الاناث وامقتهم لهن ولقد بلغ  
بهم المغت الحان واده وهن كانه قبيل هبوا ان اصنافه اتخذوا الولد اليه  
جائزا فرضا وتمشلا اما يستحيون من الشطط في الضمة ومن ادعاهم انه  
انكر على نفسه بغير الجنين واعلاها وترك له سترها وادناها وتكبرتها  
وتعريف البنين وتقد يمين في الذكر عليهم لما ذكرت في قوله تعالى يهب لمن  
يشاء انا ثا ويهب لمن يشاء الذكور **واذا بفر احدكم بما ضرب للرحمن مثالا**  
**فاحسبه سويا** وهو **كظيم** يعني انهم بسبوا اليه هذا الجنس ومن حالهم ان  
احدهم اذا قيل له قد ولدت لك بنت اغتم واربده وجهه غنطا وتاسفا وهو  
ملون الكروب وعن بعض العرب ان امرته وضعت انثى فبجرا لبيت الذي فيه  
المائة فقالت \* ما لا يحزني لانا تينا **يظلل** في بيت الذي يلينا \*  
غضبان ان لانها البينا **ليس** لاننا ما سئنا \* وانا نأخذ ما اعطينا \*  
والظلول بمعنى الصيرور كما يستعمل لغير الافعال لنا قصة بمعناها وقرى  
سود ومسودا عليان في الظل ضمير المديش وجهه مسود جملة واقعة موقع  
الخير **وقال** **ومن ينشأ في الحلية وهو في الخضم غير ميبين** او يجعل للرحمن  
من ولد من هذه الصفة المذمومة صفة وهو ان ينشأ في الحلية اي يتربى  
في الرينة والتجمعة وهذا الصانع الي محامات المصوم ومحارة الرجال  
كان غير ميبين ليس عنده بيان ولا ياتي بهر هان يحبه من تحاصمه وذلك  
الضعف عقولا لئلا، وتفصلهم عن فطرة الرجال يقال ما تكلمت امرأة  
فاذات ان تتكلم بحجة الا تكلمت بالحجة عليها وفيه انه جعل للتشاة  
في الرينة والمذمومة من المعائب والمذام وانه من صفة اناث الرجال  
فعلوا الرجلان يجتنب ذلك ويألف منه ويرباه منته وربا بنفسه عنه  
ويغيب كما قال عمر رضي الله عنه احشوا شوقا ومعدودا واحشوا شوقا  
وان اراد ان يزين نفسه زينتها من باطن لباس التقوي وقرى ينشأ  
وينشأ وينشأ ونظير المناشاة بمعنى الانتشار المعالاة بمعنى الاعلاء  
وقد جمعوا في كفرة ثلاث كفرات وذلك انهم نسبوا الى الله الولد وسبوا  
اليد احسن للوعين وجعلوا من الملايكة الذين اكرم عباده على الله فاستحقوا  
بهم واحترق وهم **وجعلوا الملايكة الذين هم صبا والرحمن انا اشهدوا**  
**خلفهم سكتت شهادتهم ويسألون** وقرى عبدا الرحمن وعبدا الرحمن  
وعبدا الرحمن وهو مثل لقاهم واخصاصهم وانا ثا وانتاج الجمع ومعنى  
جعلوا اسموا وقالوا انهم انا ثا وقرى اشهدوا واشهدوا بهم بنين  
مفتوحه ومضمومة **واشهدوا** ما يلف بينها وهذا منهمك بهم يقولون  
ذلك من غير ان يستند قولهم اليه علم فان الله لم يضطرهم الي علم ذلك ولم  
تظنوا اليه باستدلال ولا احاطوا به عن خبر نوجب العلم فلم يبق الا ان  
يشاهدوا خلفهم فاخبروا عن المشاهدة سكتت شهادتهم التي شهدوا  
بها على الملايكة من انوثتهم ويسألون وهذا عهد وقرى سكتت وسكتت  
بالياء والمؤن وشهادتهم وشهادتهم ويسألون على يقا علون **وقالوا لو شاء**  
**الرحمن ما عبدناهم** هما كقرتان ايضا مضمومتان الي الكفالات الثلاث وهما

يعني انهم